في قتلهم فهرب منهم رجل فطلبه الرايش فاعجزه هربا ترفعه ارضه وتخفضه ارضه حتى اذا اجنه الليل فانضاف الى كهف في جبل فأخذته عينه فاذا بات قد اتاه عند راسه ثم انشأ يقول الدهر ياتيك بالعجايب والدهر والايام فيه معتبر

بينا ترى الشمل مجتمعا ... فرقه في صرفه القدر
لا ينفع المرء فيه حيلته ... مما سيلقى يوما ولا الحذر
اني زعيم بقصة عجب ... عندي لمن يتشوق الخبر
تأتي بتصديقه الليالي والأ ... يام إن المقدور ينتظر
يكون في الأسرة رجل ... ليس له في ملوكهم خطر
مولده في قرا ظواهر همدان ... بتلك التي اسمها خمر
حتى اذا امكنته دولته ... وليس يدري بشأنه البشر
أصبح في صنوم على وجل ... واهله غافلون ما شعروا
راو غلاما بالاحسى عندهم ... ازرى لديهم جهلا به الصغر
لم يفقدوه لا در درهم ... لو علموا العلم فيه لأفتخروا
حتى اذا ادركته رويته ... بينه تلب وقلبه حذر
جاءته كبراهم باسقية ... شتى وفي بعضها دم كدر
فقال هاتي الى اشربه ... قالت له ذر فقال لا أذر
فناولته فما تورع عنه ... أقصاه حتى أماده السكر
فنهنهته الوسطى فنازلها ... كأنه الليث هاجه الذعر
قالت له هذه مراكبنا ... فاركب فشر المراكب الخمر
فقال حقا صدقت ثم سما ... فوقه ضبع قد زانه الضمر
فصد لما رآه منه اربه ... ومنه مراح قد هاجه الخطر
فدوه منه جنا وغادره ... فيه جراح مثل به أثر
ثم اتته الصغرى تمرضه ... فوقه الحشايا ودمعها درر
فحال عن مضجع ضررا ... ولم يساوي الوطيء والوعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)